في وداع زهران – رحمه الله – الكاتب : أسامة محمد موسى التاريخ : 29 ديسمبر 2015 م المشاهدات : 6242



مَعلَمٌ فينا هوى أيُّ مَعْلَم

أصدر المجدُّ أمرهُ أن يُكَرَّم

ودّعُ الدنيا مهاباً هصوراً

صابراً رغم الأسى ما تألّم

ثابتُ القلبِ والخطوِ شهمٌ

لم يبع دينه بسوقٍ محرّم

قد عرفنا تواضع النجم فيه

والتقينا بسمةً ليس تُهزم

كاشفُ الوجهِ طلقُ المحيّا

عزّةٌ تنبيكَ عن نفسِ مُلهَم

قد عرفنا اسمَهُ لم يرضَ غشاً

لم يُكنّـى أو يكون الملتّـم

خطّ للناس بعددهُ دربَ عزٍ

كانَ غيضُ فضلهِ جيشاً عرمرم

جيشَ إسلامِ وقولٍ وفعلٍ

جيشَ أمجادٍ بمثلها يُترنّم

كم أقضّت خطاك نوم الأعادي

نم هنيئاً وارض بالروض وانعم

دمع أصحاب المروءة يأبي

أن يجافي العينَ في فقد ضيغم

ضاقت الأرض بالروح حزناً

يا فضاء الوَصلِ إني مُتيّم

إن بكت أرضُ الشآمِ فهذا

يومُ نَوْحِ لها فالخَطبُ أعظم

رحمةُ اللهِ تغشى إمامــــاً

أكرمَ المجدَ طفلاً حتى تكلّم!

مشاركات نور سورية

المصادر: